صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك: في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم مدير التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل
الوصولات: يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٤ شوال سنة ١٣٤٨ هـ — الاثنين — (الموافق ٢٤ مارت ١٩٣٠م)

## مات بلفور

### فهل يموت وعد بلفور؟

ليس في الموت شماتة، ونحن لانريد أن نشمت بموت اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم المعروف ب(وعد بلفور) الذي كان اساس السياسة التي سارت عليها الحكومة البريطانية في فلسطين والذي قضى بتحويل بلاد عربية برمتها وجعلها "وطناً قومياً" ليهود العالم، والذي كان باعثاً للحكومة البريطانية أن تتفصى من عهودها المقطوعة للعرب في اثناء الحرب العظمى بانشاء مملكة عربية متحدة، وان تكون فلسطين داخلة ضمن نطاق هذه المملكة العربية.

ولسنا نقول ان اللورد بلفور هو الذي حمل الحكومة البريطانية على النكث بعهودها المقطوعة وعلى اصدار «تصريح بلفور»، ولكننا نقول ان هذا التصريح الذي اصدرته وزارة الحرب عام ١٩١٧ قد اقتضته وضعية بريطانيا الحربية والسياسية في ذلك الحين، بل اقتضته وضعية الحلفاء اجمع، الذين كانوا في اشد الحاجة الى دراهم اليهود من جهة، والى استرضاء خاطر اليهود من جهة اخرى بتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين واستهواء يهود المانيا ليضمنوا مساعدتهم للحلفاء في القيام بالحركات الافسادية في المانيا وتقوية الحركة الاشتراكية التي ظهرت فيها أواخر سني الحرب والتي اخذ يستفحل شأنها كلما تمطت الحرب العظمى بصلبها لما كانت تقاسيه من نتائج مقارعتها لست وعشرين دولة في ميادين الحرب المختلفة.

فلما انتهت الحرب بظفر الحلفاء، وجاء دور تصفية الحسابات وجدت بريطانيا نفسها امام وعدين مختلفين متناقضين: الاول تعهد صريح لاشك فيه بدخول فلسطين ضمن المملكة العربية المتحدة المستقلة، وهو التعهد المقطوع لجلالة الملك حسين على لسان جلالة ملك بريطانيا بواسطة السر هنري ماكماهون، والثاني تعهد بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على «ان لايمس ذلك حقوق سكان البلاد المدنية والدينية». وقد حاولت بريطانيا ان توفق جهدها بين هذين الوعدين المتناقضين فلم تجد الى ذلك سبيلاً.

ولقد ضمنا مرة مجلس مع احد كبار الساسة الاميركيين الذين يعطفون على قضية العرب عامة، فقال لنا ان العرب عندما انتهت الحرب العظمى كانوا مشتتي الشمل، ولم يكن لهم اتجاه سياسي يستقر على اسس صريحة ثابتة، ولذلك لم يستطيعوا ان يرجحوا كثيراً في كفة الميزان، ولا ان يجبروا بريطانيا وبالتالي الحلفاء على احترام ارادتهم وتلبية مطالبهم. وقد صدق هذا السياسي الاميركي فان بريطانيا حاولت ان ترضي اليهود الذين عرفوا كيف يؤثرون في سياستها العامة من كيس العرب في فلسطين فسارت على سياسة انشاء وطن قومي لليهود فيها مهملة حقوق العرب اهمالاً كلياً حتى بما يناقض الشق الثاني من تصريح بلفور نفسه الذي يضمن لسكان البلاد «حقوقهم المدنية والدينية»

فأما العرب فقد ظنت بريطانيا انها تستطيع ارضاءهم بتأسيس دويلة لهم في سورية الداخلية تكون تحت امرة جلالة الملك فيصل بن الحسين، ويكون لها عليها الاشراف وان شئت فقل الانتداب أو الحماية، ثم انشبت اظفارها الاستعمارية في عنق العراق لتمتص منه زيت البترول بشراهة بعد ان اتفقت فرانسة معها على نصيب ضئيل منه مقابل قبولها باحتلال سورية الساحلية.

ثم كان ما كان من ثورة العراقيين على الانكليز عام ١٩٢٠ ومن انتهاك فرنسة لحرمة استقلال سورية وقضائها عليه، فحاولت السياسة البريطانية حينئذ ان تسترضي جلالة الملك فيصل وتسترضي العراقيين، وان تصيب عصفورين بحجر واحد فنجحت باعلان ملكية جلالته على العراق تحت الانتداب البريطاني، ولكن العراقيين مازالوا يجاذبون بريطانيا الحبل لخلع كل سيطرة انكليزية تمس استقلال العراق الذي دفعوا دماء الوف من زهرة رجالهم ثمناً له.

اما في فلسطين فقط استجر الصهيونيون الحكومة البريطانية للايغال في السير على سياسة الوطن القومي اليهودي ايغالاً عظيماً، وساعدهم على ذلك رغبة الانكليز في تقطيع اوصال البلاد العربية وضمان حمايتهم لقناة السويس بالنظر الى تقلقل مركزهم في مصر اثر اشتداد الحركة الاستقلالية فيها. ولكن هذا الايغال جاء مهدداً ليس لمصالح العرب في فلسطين فحسب، بل للمصالح البريطانية نفسها ايضاً لانه ثبت اخيراً للجنة التحقيق

البقية على الصفحة الرابعة

## الوزارة العراقية المقبلة

### ومن سيؤلفها

عقدت جريدة البغداد تايمس لسان حال دار المندوب السامي في العراق مقالاً ذكرت فيه ان الوزارة العراقية المقبلة ستكون تقدمية محضة وربما كلف جلالة الملك فيصل معالي حكمت بك سليمان أحد زعماء حزب التقدم الأقوياء وزعيم المعارضة لوزارة السويدي بتأليف الوزارة الجديدة. ثم قال: «والمفهوم ان معالي حكمت بك وأصدقاءه عزموا في حالة تقلدهم زمام الامور على نشر منهاج جريء قويم لسياستهم وسوف تتضمن تلك السياسة حلاً عملياً لمشكلة الجيش العراقي فأنه وفقاً لقانون التقاعد العسكري الجديد سوف يحال الى التقاعد تدريجياً ضباط عراقيون يتراوح عددهم بين ٧٠ و٧٥ ضابطاً والجهود مبذولة لتقوية قوة الشرطة العراقية ومعاملتها معاملة اقرب الى الانصاف فيما يتعلق بالتقاعد وبامتيازات اخرى الخ ...»

ثم عقدت في اليوم الثاني مقالاً عدلت فيه عن رأيها السابق واستبعدت ان يؤلف حكمت بك الوزارة، ثم ذكرت خبر اجتماع حزب التقدم وما القي فيه من خطب نارية مثيرة كشفت النقاب عن موقف بريطانيا الجلي في العراق.

وتقول البغداد تايمس ان سبب استقالة الوزارة السويدية كان متأتياً من فشل سياستها المادية ولا سيما بالنظر الى خطر حصول عجز في ميزانية السنة الحالية يبلغ مالا يقل عن ٦٠٠ لك روبية (٦٠ ملايين روبية)

وتقول العالم العربي الغراء ان الاشاعة تدور في الدوائر الرسمية بأن احد الشقيقين ناجي بك أو توفيق بك سيكلف تأليف الوزارة الجديدة وان اعضاء الوزارة سوف لا يتغيرون عدا اثنين او ثلاثة منهم. وهناك اشاعات اخرى متضاربة عن تأليف الوزارة لانرى فائدة في سردها.

## مخاوف اليهود

### من الغاء وعد بلفور

ارسل مراسل جريدة كوكب الشرق الغراء في القدس البرقية التالية الى جريدته: «أحدثت انباء لندن عن اتجاه اكثرية لجنة التحقيق البريطانية ضد وعد بلفور قلقاً في محافل اليهود فخشيت ان يؤدي تحديد الوعد المذكور الى منع هجرة اليهود لفلسطين مع ان الهجرة دعامة بناء الوطن القومي» على

## اقوال الصحف اليهودية

### في اللورد بلفور

ننشر فيما يلي تباعاً اقوال بعض الصحف اليهودية في اللورد بلفور. ونبدأ اليوم بما كتبته جريدة دوآرهايوم بتاريخ ٢٠ مارس الجاري:

«لا يستطيع احد ان يفهم المعنى الحقيقي للصهيونية غير رجل عظيم كبلفور. فلقد فهم بلفور معنى الصهيونية وبث لها الدعاية الطيبة في العالم.

قد يكون غرض السياسي العادي من وضع ذلك الوعد التاريخي ان يكون له مغزى انساني، وقد يكون غرضه كرجل يحترم التوارة، وقد يكون غرضه تنفيذ بعض مطامع سياسية، ولكن بلفور ذلك السياسي الخطير كان غرضه الاسمى من هذا الوعد ان يكون وثيقة عظمى. لقد فهم بلفور ان الشعب الاسرائيلي ليس ذلك الشعب الذي يستدر العطف والشفقة. لقد وقف على حقيقة «اسرائيل». ولقد تبين له ان شعباً قاوم صعوبات جمة وتغلب عليها، ثم تحمل الآلام وضروب العسف وهو ثابت على قوميته ومحافظ عليها، ثم تمكن من ابداع اشياء بديعة بالرغم من هذه الاضطهادات والصعوبات — ان شعباً كهذا يجب ان يكون له وطن قومي ليقوم فيه بأعماله العظيمة. وحينذاك طرقت مخيلته هذه الفكرة وهي «اعطاء الشعب الذي لا وطن له، وطناً لا شعب فيه»

وهو لم ينس أن العرب يعيشون في فلسطين ولذا فقد ضمن لهم حقوقهم الدينية والمدنية.

وكذلك فهم بلفور مالم يفهمه «المبشرون الروحيون» ذوو الرؤوس الصغيرة وهو: ان هناك قانوناً روحياً سامياً يصرخ بكل شدة معلناً استنكاره لتضحية شعب حي يبلغ عدده ١٦ مليوناً لأجل خاطر شعب نائم يبلغ عدده نصف مليون.

ان اعداءنا سيفرحون لوفاة اللورد بلفور. ولكن وثائق كوعد بلفور لن تموت بموت مبدعها. وليفعل ذوو الرؤوس الصغيرة ما يشاؤون وليقولوا ما يشاؤون عن وعد بلفور لأن الوعد سيظل حياً ابدياً كذكرى مبدعه العظيم»

ان هنالك آراء يهودية يهمها ايجاد سلام بأي طريق كان، وتود تخفيف الغلواء تحت ضغط التجارب التي جعلت التطرف عديم الجدوى وسيء النتائج.»

# احسان بك الجابري

## يقابل رئيس عصبة الامم

ويشكو من سياسة الانتداب في فلسطين وسورية

تحدث حضرة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف الى مراسل جريدة (المعرض) في باريس بما يلي :

منذ عشر سنوات ونحن نداقع دفاع المستميت عن وطننا العزيز حتى توصلنا الى أن نجعل لبلادنا اسماً في عاصمة البلاد الكبرى ( جنيف ) لاتثبط عزيمتنا اختلافات مواطنينا بل أنها زادتنا قوة في متابعة الدفاع عن حقوقنا .

وقد تناولنا بعض الصحف العربية بالنقد وعمل لعرقلة مساعينا فذللنا كل هذه الصعوبات بما ضحيناه من جهود ، وبذلنا من المال الشيء الكثير ليكون لنا صوت مسموع لدى جمعية الأمم .

لقد قابلت رئيس جمعية الأمم فأحسن استقبالي وبسطت له حالة فلسطين وسوريا في السنوات العشر الأخيرة وماتداول عليهما من حوادث سياسية ونظم ادارية ، وذلك بأسم جمعية الأمم . وليس فيها كلها مايرفع من شأن الجمعية ولامايزيد الثقة فيها حتى لقد اصبحت الامة العربية تنظر الى جمعية الامم نظرها الى جمعية مؤلفة من اقوياء ترمي الى هدم اماني الامم الضعيفة وبسط سيادتها عليها .

ثم شرحت له سياسة الدولتين المنتدبتين في فلسطين وسوريا ، وكيف ان الانتداب يسير مراراً على نقيض عهود العصبة حتى كدنا نعتقد أن غايته القضاء على الأماني الوطنية ومحاربتها والحكم على الشعوب بالأستعباد بدلاً من ان تساعدهم على الاستقلال والحرية كما نص على ذلك صك الانتداب .

وتكلمت معه على البراق الشريف واحتججت بأسم الوفد على تعيين لجنة دولية للتحقيق في مسألة هي حق مكتسب للعرب منذ أربعة عشر قرناً .

وقد اجابني رئيس العصبة مظهراً شعوره نحو الأمة العربية مصرحاً بميله وحب أمته ( بولونيا ) للعالم الأسلامي قائلاً : أنه يوجد قسم كبير من المسلمين في بلاده ، وأنه يعطف كل العطف على العنصر العربي وأنه سيبذل جهده في انتخاب اللجنة التي ستذهب الى فلسطين لتحقق في مطالب العرب واليهود ليكون العدل والحق رائدها . ثم قال :

أرجوكم ان تنقلوا الى ابناء البلاد العربية ان من واجبهم الوثوق بعدل جمعية الأمم في انتقاء اشرف الرجال واكثرهم اخلاصاً للحقيقة للنظر في المشاكل المعلقة والتوفيق بين الآراء المتباينة .

وأخيراً اعرب رئيس العصبة عن أسفه لعدم تمكنه من مقابلة الوفد السوري الفلسطيني قبل انجاز القرار النهائي .

---

# اللورد بلفور

## سياسي من الدرجة الوسطى

نشرت جريدة المقطم في افتتاحية عدد ٢١ مارس الجاري مقالاً بمناسبة موت اللورد بلفور ضمنته شيئاً عن حياته ومنزلته السياسية قالت فيه :

كان اللورد بلفور — وقد رقي الى مراتب الاعيان في اواخر حياته — اوالمستر آرثر بلفور مثالاً للراقين من ابناء الاسرة الكريمة في انكلترا . طلب العلم في الجامعات وتخرج فيها وكانت له مشاركة في الفلسفة والادب وعناية بالألعاب الرياضية وسائر هذه الامور التي يتصف بها اعيان انكلترا من حداثتهم . ومع انه ألف في الفلسفة فقد كان لكتابه « اسس الايمان » عند ظهوره وقع في دوائر العلم لم يحرز مقاماً يذكر في صفوف العلماء ، كما ان مقامه السياسي ماارتفع قط عن المرتبة الوسطى حتى بعدما تقلد رئاسة وزارة المحافظين على اثر استقالة خاله اللورد سلسبري ( والد اللورد سسل الذي كان مستشاراً مالياً في مصر ) بسبب العمى الذي ابتلي به في شيخوخته .

ولولا الوعد الخاص بالوطن القومي والمذكرة التي امضاها بشأن ماعلى بريطانيا من الدين للولايات المتحدة وماهاعلى الدول التي حالفتها في الحرب الكبرى لخرج من حلبة السياسة وليس له آثار بارزة باقية فيها حتى في ارلندا وقد تقلد وزارتها وبرز فيها .

اما رأينا في وعده الخاص بفلسطين فمعروف لا نحاول اعادة اثباته هنا . واما حكم التاريخ وهو ما يعنى به اقطاب السياسة وغيرهم فهذا اخذت بوادره تظهر بما يقال ان تقرير لجنة التحقيق يحويه .

على ان العبرة التي أستخرج من هذا وخصوصاً لنا نحن الشرقيين هي ان اللورد بلفور اراد بهذا الوعد مثل ما قصد بسائر اعماله أي خدمة دولته وامبراطوريته فاستهدف للنقد والطعن وتعرضت حياته مرة للخطر في دمشق كما تعرضت غير مرة له لما كان وزيراً لأرلندا وانصرف الى قمع الاضطراب فيها والضرب على ايدي العصابات ولكن ذلك لم يثن عزمه ولا حمله على تغيير موقفه . غير انا كنا نتمنى لو فسح له في الاجل ليرى بعينه فساد سياسته وحبوط خطته ونقض وعده بفعل ظروف العمران القاهرة وانتصار العدل وشعور الاسرائيليين انفسهم في انحاء العالم بأن غلاة الصهيونيين اخطأوا بحق شعبهم وبحق البلاد التي يقدسونها ويقدسها معهم المسيحيون والمسلمون ولم يحققوا شيئاً من غاياتهم الكبيرة .

---

# اليهود

## في نظر اللورد بلفور

نشرت الصحف اليهودية خطاباً تاريخياً كان اللورد بلفور قد القاه في عام ١٩٢٢ في مجلس اللوردات رداً على اللورد أسلنجتون الذي اقترح على بريطانيا أن لا تقبل الانتداب على فلسطين . وهذا هو الخطاب :

« لقد فهمت ما اقترحه زميلي الفاضل على حكومتنا ، وانا على يقين أنه لا يقصد من اقتراحه هذا أن يتحامل على اليهود ، كما أظن انني لست شديد التعصب لهم . ولكنني أقول أنهم فريدون في مركزهم التاريخي وفي علاقاتهم مع الديانات العالمية ، وفي أتصالهم بالسياسة العامة . وليس هناك في العالم او في التاريخ الأنساني أمة تضارعهم .

أن هذا الشعب القليل عدده يعيش منذ القدم في قطر صغير أظنه لا يزيد مساحة عن مقاطعة ( ويلز ) ولم يكن لديه في تاريخه ما يسمى قوة مادية فكان في كثير من الأحيان يذهب ضحية عراك بين ملكين شرقيين ، فينفى من البلاد ويتشتت في انحاء المعمورة ، ولكنه بالرغم من هذه الاضطهادات ظل متمسكاً بدينه وقوميته ومحافظاً عليهما . أذن فهذا الشعب قل نظيره في التاريخ .

أن هذا الدليل كاف لأظهار محاسن هذا الشعب . وأرجوكم أن تتصوروا كيف كانت الأمم الحاكمة تحكم اليهود ، وكيف كانت تضطهدهم وتسومهم الخسف وتجعلهم عرضة للمصائب والطوارئ . ولا تنسوا الأدوار التي لعبها اليهود في النهضات الفنية والثقافية والفلسفية في العالم .

فهل أحد منكم يرضى عن الحالة أو المصير الذي صار اليه اليهود ؟ .. ولقد تمكن اليهود بواسطة تماسكهم الغريب بقوميتهم أن يحفظوا كيانهم دون أن يكون لهم وطن قومي .

وماذا كانت النتيجة ؟ .. كانت النتيجة أن اليهود وصموا بأنهم عالة على المدنية ، وأنهم طفيليون ولكنني اقول انهم طفيليون نافعون . ونحن علينا أن نقدم الى هذا الشعب وطناً قومياً يعيش فيه ، لكي يسير بمعارفه وثقافته الى الأمام . »

---

# حوادث واخبار

## المهاجرة الى فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٢ مارس — طرح الكولونل هوارد بوري سؤالاً في مجلس العموم فقال : هل في مقدور وكيل وزارة المستعمرات أن يخبرنا عن عدد اليهود الاميركيين والبريطانيين الذين هاجروا الى فلسطين منذ عام ١٩٢٠ ، وكذلك عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين من روسيا وبولندا ورومانيا وألمانيا وهنغاريا والنمسا .

فأجاب الدكتور شيلس على هذا السؤال قائلاً :

لا يمكنني ان اقدم لك أحصاء دقيقاً ولكنه يتضح لنا من القائمة التالية نسبة عدد المهاجرين . فلقد دخل فلسطين ١٤٦٩٢٢ مهاجراً خلال المدة بين ١ أيلول ١٩٢٠ و ٣١ كانون الأول ١٩٢١ .

ويشكل اليهود الذين هاجروا من بولندا الى فلسطين ٣٣ في المابة من مجموع السكان ، وروسيا ١٥ في المابة ، ورومانيا ٥ في المابة ، وممالك اوروبا الوسطى ١١ في المابة ، وبريطانيا العظمى وشمال ايرلاندا والممتلكات ٣ ونصف في المابة ، وآسيا الوسطى عشرة في المابة والبلاد الأخرى ٢٢ ونصف في المابة .

وأما في الفترة بين سني ١٩٢٢ و١٩٢٩ فقد كان عدد المهاجرين كما يلي :

٣٨٨٥٠ يهودياً من بولندا و١٦٧٩٦ من روسيا ٥٥٥٥ من رومانيا و٢٢١٧ من الولايات المتحدة و١٠٩٥ من النمسا و٩٦٤ من بريطانيا والممتلكات و٢٧٦ من هنغاريا .

( ش . ب . ف )

## حمدي الحسيني

ارسل الينا سكرتير جمعية الشبان المسلمين في الخليل صورة العريضة التي قدمتها الجمعية للمندوب السامي احتجاجاً على اصرار الحكومة على أبقاء الاستاذ حمدي الحسيني منفياً في الناصرة ننشرها فيما يلي :

« صاحب الفخامة المندوب السامي

لم يعد بأمكاننا ان نتحمل اكثر مما تحملناه من جراء اصرار حكومتكم على أبقاء الأستاذ حمدي الحسيني منفياً رغم طلب عرب فلسطين جميعاً السماح له حتى يعود الى بلده ليعول عائلته . فجمعيتنا تطلب من حكومتكم أن تراعوا شعور الأمة فتأذنوا له بالعودة كسائر رفاقه » .

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

## حول الاجتماع القروي

في عجور

بعث الينا أحد الذين حضروا الأجتماع التمهيدي للمؤتمر القروي في عجور بعض تفاصيل عن هذا الاجتماع ننشرها فيما يلي :

كان بعض الخصوم قد أشاع أن للصهيونيين يداً في عقد هذا المؤتمر ، والحقيقة أن الصهيونيين بذلوا كل ما في وسعهم وبواسطة بعض أذنابهم لعرقلة الاجتماع فذهبت مساعيهم سدى . وقد حضر الاجتماع التمهيدي الذي عقد يوم الخميس المنصرم مندوبون عن قرى جبل القدس ورام الله والبيرة وقرى جبل الخليل وكان عددهم ينوف على الثلاثين ، وهناك كثير من المندوبين لم يتمكنوا من الحضور لأسباب قاهرة فاعتذروا لعدم حضورهم .

وافتتح الاجتماع فضيلة الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي فذكر الحالة التعسة التي وصل اليها الفلاح العربي ، وذكر الضرائب الفادحة التي قصمت ظهره وافقدته الصواب وذكر عدم اهتمام الحكومة بشأن الفلاح . فالطرق الى القرى وعرة ، والوسائل الصحية فيها معدومة والمدارس قليلة العدد لا تفي بالحاجة . ثم قال : لقد آن لنا ان نطالب بحقوقنا المشروعة وان نرفع مستوانا فالانكليزي في فلسطين يعيش من عرقنا ودمنا ، والصهيوني المتشرد يعيش عالة علينا يمتص دماءنا ويشاطرنا حقوقنا . » ثم ذكر أن المؤتمر لا يتدخل بالسياسة ولكنه يود أن يعلن للملأ خطته السياسية كي لا يكون العرب في ريب منه وهي تأييد اللجنة التنفيذية والثقة التامة بالوفد العربي وخدمة القضية العربية ومقاومة الصهيونية .

ثم تكلم في الموضوع نفسه عدد وافر من الخطباء ، وأراد المجتمعون أن يبحثوا في برنامج المؤتمر وفي انتخاب هيئة ادارية ولكن المجتمعين رأوا من المناسب ان لا يكون الانتخاب والبحث في البرنامج الا بحضور باقي المندوبين ، فقررت الأكثرية تأجيل الجلسة الى الأسبوع القادم لدعوة باقي المندوبين .

## ما بالهم خرسوا ؟

لقد اعتادت الصحف اليهودية — كما هي عادتها الآن — ان تقلب الحقائق وتطمسها ، وان تحمل على كل شخص يتهجم على الصهيونيين سواء كان محقاً في تهجمه أو مبطلاً . ولكنها — لسبب لا نعلمه — خرست ولم تحر جواباً حينما قامت الصحف العربية بحملاتها الشديدة على تهريب اليهود الأسلحة . فلم تذكر الصحف اليهودية الخبر ولم تعلق عليه بخبر أو بشر فما بالها خرست ؟!

---

## السر هربرت صموئيل

يصف اللورد بلفور

يذكر القراء ان اللورد بلفور قدم فلسطين في عام ١٩٢٥ لافتتاح الجامعة العبرية ، وكان السر هربرت صموئيل حينذاك مندوباً سامياً على فلسطين . وقد قرأنا في الصحف اليهودية كتاباً كان بعث به السر هربرت صموئيل الى احد اصدقائه يصف فيه اللورد بلفور اثناء افتتاحه الجامعة العبرية ، نعربه فيما يلي :

« أنا اذكر اللورد بلفور في ذلك الاحتفال التاريخي الحافل ، أذكر شخصاً طويل القامة ، فضي الشعر ، يرتدي ثوبه القرمزي العلمي ، وكان واقفاً يخطب بين الجموع الغفيرة المحتشدة . وكنا جالسين تحت الشمس الجانحة للغروب في ساحة فسيحة الأرجاء وكنا نشرف على المدينة من ناحية ، وعلى وادي الاردن وجبال موآب الشامخة من الناحية الأخرى .

هناك وقف الرجل الذي ولى ربيع عمره ، واخذ يتكلم على شروق فجر الشعب الأبدي .. ثم تدفق في وصف مدنيته السابقة ومحافظته على قوميته الخ ... »

## كيف يصور اليهود

الاحتفال بوداع الوفد

قالت النشرة الفلسطينية في وصف احتفال توديع الوفد : كان جمع من العرب يبلغ عددهم بضع مئات (كذا) مجتمعين في محطتي القدس واللد حينما غادر الوفد الفلسطيني البلاد الى لندن وتليت خطب طُلب فيها من الوفد ان يقاوم الهجرة اليهودية الى البلاد وان يطلب الاستقلال التام لفلسطين . وكان بين المتكلمين ولد صغير (؟!) وهو الذي القى خطبة امام لجنة التحقيق حين سفرها . وطلب من الوفد أن لا يأتمن للسياسيين البريطانيين وان لا يقبل بالصلح مهما كلفه الأمر (؟!)

## في البراق

قالت النشرة الفلسطينية :

لما شرع اليهود في تلاوة صلاة بعد ظهر السبت ، سمعوا اصوات الذكر الوحشية مرة اخرى . ولكن المصلين لم يأبهوا لهذه الاصوات بل استمروا في صلاتهم وفي قراءة التوراة كأن لم تكن هناك ضجة .

(الجامعة) اصوات الذكر وحشية ولكن اصوات جعير متسولي اليهود في البراق هي انغام موسيقية في نظر اليهود !

# الاستقبال الباهر للوفد

## المصريون يحيون الوفد في المحطات و يهتفون له

قالت المقطم بتاريخ ٢٣ مارس الجاري

وصل قطار فلسطين الى محطة القنطرة الشرقية متأخراً ساعة عن موعده بسبب اضطراره الى الوقوف في المحطات الفلسطينية التي مر بها حيث احتشد الناس لاستقبال الوفد وتكريمه وتوديعه .

واستقبل الوفد في القنطرة الشرقية بحفاوة كبيرة ومظاهرات وهتاف بحياته وحياة فلسطين

وعبر اعضاء الوفد ومن معهم من السكرتارين والموظفين وبعض الاخصاء قنال السويس بزورق بخاري قدمته شركة القنال .

وكان استقبالهم في القنطرة الغربية فخماً جداً ، واحتشد الناس لتحيتهم وهتفوا لهم وخطب حضرة الفاضل صادق افندي حسن رئيس لجنة الوفد في القنطرة خطبة ترحيب بليغة وخطب حضرة الفاضل مصطفى افندي القاضي خطبة نفيسة بأسمه واسم زملائه الذين كانوا معه هناك في رحلة ، فرد عليهما سماحة السيد امين الحسيني شاكراً .

وكان في طليعة المستقبلين حضرة الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وقد سافر خصيصاً من القاهرة لاستقبال الوفد ومرافقته الى الاسكندرية كما قلنا امس .

وقد لقي اعضاء الوفد كل تسهيل من حضرات موظفي الجمارك والباسبور وسكة الحديد وسائر مصالح الحكومة المصرية مما اطلق السنتهم بالشكر والثناء .

وبعد ذلك ركبوا مركبة من مركبات بولمان تناولوا طعام العشاء فيها .

وكان استقبالهم في محطات الاسماعيلية والزقازيق وميناء القمح وبنها عظيماً وكان بين مستقبليهم وفود ذهبت من القاهرة للترحيب بهم وبين الذين وقعت عليهم العين الاستاذ التفتازاني وأديب افندي خير واسعد افندي داغر وغيرهم .

وتلقى اعضاء الوفد في هذه المحطات عدداً كبيراً من تلغرافات التحية والتهنئة .

ووصل القطار الى محطة القاهرة متأخراً وكان في المحطة جمهور من المستقبلين فهتفوا للقادمين ورحبوا بهم وتمنوا لهم الخير والنجاح .

وانتقل حضرات اعضاء الوفد ومن معهم الى قطار الصعيد الذاهب الى الاسكندرية وباتوا في مركبات النوم ولما وصلوا الى الاسكندرية استقبلهم في المحطة جمهور من فضلاء السوريين والفلسطينيين يتقدمهم حضرات الدكتور احمد قدري بك والدكتور سعيد بك طليع والأستاذ عباس المصفي وغيرهم فنزلوا تواً الى الباخرة شمبوليون ووضعوا أمتعتهم فيها ثم عادوا الى البر وافطروا في دار حضرة الدكتور احمد بك نوري وجاء مصورو الصحف المصورة فاخذوا صورهم لنشرها في صحفهم .

وعادوا الى الباخرة شمبوليون لتبحر بهم في الساعة ١٢ الى مرسيليا

وقد لقوا من مصلحة الجمارك وسواها من المصالح الحكومية كل تسهيل ورعاية .

وادب حضرة الدكتور قدري بك مأدبة غداء لحضرات الذين ذهبوا الى الاسكندرية لتوديع الوفد .

وسيواصل الوفد سفره الى لندن ويصل اليها قبيل نشر تقرير لجنة التحقيق فيمضي في الدفاع الذي بدأه السيد جمال الحسيني عن قضية فلسطين طالباً من الامة البريطانية العدل والانصاف .

وجاءنا ما يلي من القاهرة :

سافر بقطار مساء يوم الجمعة حضرات مدحت كمال افندي وعيسى محفوظ افندي الى الزقازيق لاستقبال حضرات اعضاء الوفد الفلسطيني منتدبين من جمعية الدفاع عن فلسطين فاستقبلا الوفد وهتفا بحياته وحياة فلسطين العربية ورافقا رجال الوفد الى محطة القاهرة :

ولما وصل القطار الى محطة القاهرة كان في انتظاره جمهور كبير من افاضل رجال مصر وفلسطين في مقدمتهم سعادة الأمير عادل ارسلان وخير الدين افندي الزركلي واحمد زكي افندي الطاهر فهتفوا للوفد ولفلسطين

وفي الساعة ٣٠ : ١١ غادر الوفد محطة القاهرة بين الهتاف والتصفيق من جمهور المودعين الى الأسكندرية ليبحر منها بالباخرة شمبليون يوم السبت رافقتهم السلامة

## مأمورو التحقيق

عن الوفيات المشتبه فيها

عين المندوب السامي سعادة نصوح بك بيضون قائمقام القدس مأموراً للتحقيق في مقاطعة القدس .

وعين المستر جيمس هامبل بولوك الموظف الاداري في اللواء الجنوبي مأموراً للتحقيق في اللواء الجنوبي .

وعين سعادة رفيق بك بيضون قائمقام حيفا والمستر أوبري أسوالد ليز الموظف في اللواء الشمالي مأمورين للتحقيق في اللواء الشمالي وقد خولهم المندوب السامي جميع الواجبات والصلاحية المتعلقة بهذه الوظيفة .

## شبان القدس

يعزون بوفاة الأمير الارسلاني

ابرق لفيف من شبان القدس برقية تعزية رقيقة الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان يعزونه بفقد ابن عمه سعادة الامير فؤاد ارسلان .

## الحكم على زعيم هندي

جاء في الانباء البرقية من رانجون انه حكم على الزعيم الهندي سنجوبتا بالسجن عشرة ايام .

# ايقاف ستة من شبان غزة

## الموقوفون يضربون عن تناول الطعام

جاءتنا من مراسلنا في غزة أشارة تلفونية قبل ظهر امس مفادها ان النيابة في غزة أوقفت أربعة من شبان غزة هم السادة منير فرح ، بشير الغزالي ، علي الزبدة وموسى الصايغ بتهمة الاشتراك مع السيدين عادل وسعدي الشوا في التحريض على الاضطرابات . وأوقفت كذلك السيدين جمال الغلاييني والشيخ علي غانم شراب بتهمة التحريض على حرق مستعمرة بيار تعبيا اليهودية . وقد اضرب المسجونون عن الطعام منذ أمس الاول احتجاجاً على عدم معاملتهم معاملة حسنة كباقي الموقوفين . وقد هاج الرأي العام في غزة لألقاء القبض على هؤلاء الشبان ومعاملتهم معاملة سيئة ، ولا تزال الافكار مضطربة قلقة .

وسيحقق قاضي التحقيق مع الموقوفين يوم الاربعاء القادم الواقع في ٢٦ مارس .

فنطلب من اللجنة التنفيذية ان تهتم لهذا الامر وان تخابر الحكومة بشأن الموقوفين وأساءة معاملتهم في السجن . ونحن لا يسعنا الا ان نعلن استنكارنا لهذه المعاملة التي اختص بها موقوفو العرب دون غيرهم .

## غزة

في ٢٢ شوال — لمراسلنا

وداع الوفد

ما أزفت الساعة الثانية عشرة صباحاً حتى رأينا محطة القطار غاصة بالمودعين من جميع طبقات الشعب وقد رأينا من جملتهم هيئة البلدية ، وطلاب المدرسة الأميرية ، المدرسة الوطنية ولفيفاً من الشبان . ولما أطل القطار على المحطة تجاوبت اصداء الهتاف بحياة اعضاء الوفد وبسقوط الاستعمار وهبت عاصفة شديدة من التصفيق الحاد المتواصل واخيراً القى سعادة رئيس البلدية كلمة وداع للوفد منها :

« أيها الوفد الأمين ! أرحب بكم بأسم اهالي غزة التي أولتكم ثقتها غير المحدودة أحسن ترحيب ، وأودعكم بأسمها أحسن وداع - ان الأمة العربية قد وكلتكم لعرض ظلامتها على الحكومة البريطانية والمطالبة بحقوقها المسلوبة . فلا شك انك ستقوم بهذه المهمة خير قيام وسوف لا تتهاون في حقوق البلاد التي هي أمانة في عنقك .

لقد قضى الله على صاحب الوعد المشؤوم وهذا فأل حسن يبشرنا بأنكم ستفوزون بالقضاء على وعده . » وقد كان سعادته يعرب عما يكنه اهالي غزة نحو الوفد .

وكان من جملة الخطباء الدكتور مجدي افندي الشوا والسيد خضر الجعفراوي وقد طلب الأخير من الوفد أن يسعى لخلاص المحكومين بالأعدام . ثم سافر الوفد مشيعاً بالأحترام والتقدير .

خضر الجعفراوي

كان يوم الخميس الماضي موعد خروج الشاب الناهض السيد خضر الجعفراوي سكرتير جمعية الشبان المسلمين بغزة — من سجن القدس بعد ان قضى بين جدرانه ثلاثة شهور من أجل نداء وجهه الى أمته يحضها فيه على تعضيد المتاجر الوطنية ومقاطعة الأعداء

وما كاد الخبر يصل الى غزة حتى اسرع الناس لاستقباله على محطة القطار ولما وصل هتف الشبان له وحيوه ثم هتفوا للشباب المضطهد في سبيل امته ووطنه واخيراً سار الشباب حوله فرحين مغتبطين ومما هو جدير بالذكر ان السجن قد زاد السيد خضر ثباتاً وشجاعة . فنرحب به ونهنئ الشبان بعودته .

## تأييد الوفد

ارسل الينا الوطني الغيور ساكب افندي الخواجه نجل المرحوم امين افندي الخواجة صورة الخطاب الذي عزم على القائه في حفلة توديع الوفد في كليه روضة المعارف ، ولم يتمكن من ذلك نظراً لضيق الوقت نلخصه فيما يلي :

لا نقول لكم كما قال اليهود لسيدنا موسى عليه السلام « أذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون » ولكننا نقول لكم ما قاله الصحابي الكريم المقداد بن الاسود للرسول الاعظم ( صلعم ) ( أذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ) فيا ايها الوفد الكريم سر على بركة الله مصحوباً بالسلامة موفقاً للخيرات ، والله ناصرك ومؤيدك بروح منه »

والخطاب كله على هذا النمط . وهو يمثل آراء القرى التابعة لنعلين وهي بدرس وقبيا وشقبه وشبتين ودير قديس وخربثا ونعلين والمدية وبرفيليا . فنشكر حضرته على وطنيته . اكثر الله من امثاله .

## المستر دوبجن

زار المستر دوبجن يوم الخميس المنصرم دائرة بلدية القدس وكان يرافقه المستر مافروكرداتو مدير الأمن العام وحاكم مقاطعة القدس . وحضر اجتماعاً فوق العادة عقده اعضاء المجلس ودار البحث حول الأمن العام وسئل المستر دوبجن اسئلة أجاب عليها

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

## مات بلفور

### تابع المقال الافتتاحي

التي جاءت الى فلسطين اثر اضطرابات اغسطس الماضية ان الصهيونيين يحاولون انشاء دولة يهودية في فلسطين وليس تأسيس وطن قومي تحت اشراف الحكومة البريطانية ، وقد ذكرت ذلك البرقيات العامة منذ اسبوع واشرنا اليه في احد اعدادنا الماضية .

وقد وجد العرب في فلسطين انفسهم مهددين بفناء قوميتهم وتلاشي كيانهم فاضطربوا وجهروا باستنكار هذا الظلم الأفظع الذي تمكن الصهيونيون من حمل السياسة الانكليزية على ارتكابه في فلسطين ، فلما صمت السياسة اذنيها عن سماع اصواتهم، استغاثوا بالعالمين الاسلامي والمسيحي، ثم جاءت مطامع الصهيونيين في المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة ضغثاً على ابالة وعمل الصهيونيون على تفجير بركان فلسطين الثائر ، فاضطرب العالم الاسلامي لنكبة فلسطين اضراباً شديداً ، ووجدت انكلترا نفسها بعد سياسة كانت أظهر مثال على الظلم المكشوف مدة اثني عشر عاماً في فلسطين ، مقادة بخطام اليهود الذهبي الى طريق وعر ، ووجدت ان الصهيونية قد منيت بفشل محقق بعد تجربة طويلة كانت «مجازفة خطرة» كما قال عنها بلفور نفسه ، اضف الى ذلك ان قسماً عظيماً من عقلاء اليهود ومفكريهم لا يوافقون على فكرة تأسيس مملكة يهودية او وطن قومي يهودي لا في فلسطين ولا في غيرها من الاقطار ، ويقرون بأن هذه الفكرة هي فكرة خاطئة وهي في الوقت نفسه تضر باليهود ضرراً كبيراً ، وانها لا تفيدهم الا اشتراء عداوة العالمين الاسلامي والمسيحي بالمال ، ووجدت نفسها فوق ذلك متهمة من قبل اليهود بعد كل الذي فعلت لكسب رضاهم بأنها مقصرة نحوهم ومتواطئة مع العرب عليهم !! . فاضطرت ان تنظر مكرهة الى تحوير هذه السياسة البلفورية التي كانت مجلبة للمشاكل والفتن في ظروف اخذ يتقلقل فيها النفوذ البريطاني في الشرق والغرب تقلقلاً عظيماً .

واذا رجعنا الى سياسة اللورد بلفور في الامبراطورية البريطانية وجدنا انها كانت كلها تقريباً سياسة فشل وشؤم في تاريخ الامبراطورية . وكانت سياسة وعد بلفور في فلسطين من جملة هذا الفشل والشؤم . ففي هذا الوقت الذي تعمد بريطانيا الى تسوية مشاكلها في الشرق على اساس يضمن لها مصالحها واستبقاء صداقة الشعوب المحكومة ينظر اهل فلسطين بعين الثقة والامل الى المستقبل متفائلين خيراً بذهاب الوفد الى لندن . ولا نحاول ان نسبق الحوادث وان نتكهن عما ستسفر عنه مساعي الوفد ولكننا نشعر ان هذا النشاط الذي دب في شرايين الامة واعصابها، وهذا الايمان اليقين بالوصول الى حقها وحريتها سيكونان خير كفيل بالحصول على هذه الحرية وذلك الحق اللذين لا تستطيع انكلترا ان تماري فيهما مراءً طويلاً .

ان مصلحة بريطانيا اصبحت تقضي عليها بالغاء وعد بلفور و باقناع زعماء الصهيونيين بأن السياسة الحاضرة في فلسطين هي في غير مصلحة بريطانيا وفي غير مصلحة اليهود ايضاً وانه خير لليهود ان يعيشوا في فلسطين والبلاد العربية بسلام كما كانوا يعيشون في السابق بدون حاجة الى حمايتهم بالحراب الانكليزية ، وان الحكومة الانكليزية مهما بلغت من القوة والصولة والجبروت فسوف تكون اعجز من ان ترغم الشعوب النزاعة الى الحرية والاستقلال على الخضوع لسياسة الظلم والارهاق ، وخصوصاً اذا كانت هذه السياسة ترمي الى ابادة شعب برمته واجلائه عن بلاده كما هي الحال في فلسطين . والمستقبل كشاف .

## حركة المهاجرة

بلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال شهر كانون الثاني المنصرم ٢٢٩ شخصاً بينهم ١٦٧ من اليهود و٢٩ من المسيحيين و٣٣ من المسلمين .

وبلغ عدد الذين دخلوا فلسطين في الشهر نفسه ٦٧٥ شخصاً بينهم ٥٥٥ من اليهود و١٠٥ من المسيحيين و١٥ من اليهود وفي جملة من ذكر اعلاه ١٠٦ مهاجرين منهم ٤٢ يهودياً و٥٤ مسيحياً و١٠ مسلمين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة بها دائماً ودخلها أيضاً ٢٩ بوليساً بريطانياً جندوا في انكلترا ومنع من الدخول ٥ مهاجرين .

## الجراد في الرملة

ظهرت اسراب كثيرة من الجراد في الرملة صباح يوم السبت المنصرم وكانت تغطي مساحة ثلاثماية دونم . وقد تمكن الجراد من افراز بيوضه في الأرض وبعثت دائرة الزراعة على الفور بعض موظفيها لابادته واتباع اثره .

## في بلدية خان يونس

جاء في الجريدة الرسمية ان مضيوف افندي عبد الرحمن قد انتخب عضواً في مجلس خان يونس البلدي خلفاً للمرحوم الحاج حسن الفراح .

## منطقة موبوءة

اعلن المندوب السامي بأن قرية كفر جدعون من اعمال قضاء الناصرة والاراضي التابعة لها مصابة بمرض جدري الطيور